# مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي
# دليل فهرسة التاريخ الشفوي

الباحثة: لمى قنوت التاريخ: 2023/8/15

| | |
|---|---|
| السلسلة | مشروع الحكايا والتاريخ الشفوي: نساء من الأربعينيات |
| رقم الأرشيف | |
| نوع الأرشيف | محدود (بطلب إذن خاص) |
| الحكواتية | جنفياف شلهوب |
| تاريخ ميلاد الحكواتية | 1945 |
| تاريخ ومكان المقابلة | 12/ 5/2023- بيت الراوية |
| معلومات عن الباحثة | لمى قنوت، كاتبة وباحثة، سياسية مستقلة، ونسوية تقاطعية سورية، صدر لها ثلاث كتب، ولديها مقالة أسبوعية في جريدة عنب بلدي. |
| ملخص عام للمقابلة | ولدت جنفياف في عام 1945 في بيروت – مارمخايل. سمحت المكانة الاجتماعية لعائلتها أن تدرس داخلي في سان جوزيف لباريزيوم. بدأت بالتعليم في عمر 17 عاماً، وتوقفت عن التعليم في عام 1980.<br>سردت جنفياف العديد من القصص خلال مرحلة دراستها في المدرسة الداخلية، وخلال عملها كمدرسة، وحكت عن الاصطياف، والكَرَم، والغرام، والمكانة الاجتماعية، والغيرة، ومعايير الجمال من وجهة نظرها. |
| الثيمات والكلمات المفتاحية | سان جوزيف لباريزيوم، مار يوسف الزهور، سان جوزيف لباريزيوم، مار يوسف الزهور، كرسي ببكركي، طبقة أرستقراطية، مار ماري دو كالفير، الراهبات الباسيليات الشويريات، مار مخايل، كوليج دولاسال، الحكمة، الفرير، عالية، راس بيروت. |

ملخصات تقسيم المقاطع الزمنية للمقابلة:

| | |
|---|---|
| | [00:06:48 – 00:00:49]<br><br>تتحدث جنفياف بأنها ولدت في منزل العائلة بمارمخايل في عام 1945، وهي وحيدة مع أخيها، وكانوا مدللين من خوالها وخالاتها، ثم تحدثنا عن أمها نجيبة التي يحترمها الجميع وكلمتها مسموعة، وكان السائق يأخذهما للمدرسة ويعيدهما للمنزل، وتتابع جنفياف بأن أمها كانت تحب الناس، وكان يأتيهم زوار في المساء من جميع الأمم والشعوب، وبيتهم كان مفتوحاً لمن ينزل من الجبل، ولمن يريد الأكل والشرب.<br>وعندما أصبحت في عمر الـ ١٤ سنة بدأ العرسان بالتقدم لها، لكن والدها كان يرفض تزويجها.<br>تحدثنا جنفياف بأنها قبل (الدوزيم) كانت في مدرسة راهبات المسؤوليات الشويريات في الدورة.<br>تطلعنا جنفياف على الحوار الذي دار بين أمها وأبيها، وقراره بوضعها في مدرسة داخلية حين قال: (ماعنا بنات تتمشور على الطرقات) وسأل أمها: (شو بدك يا نجيبة؟)، فأجابته: (متل ما بدك يارجال إنت البي وإنت بتأمر)، ثم قرر سؤال جنفياف إذا كانت ستحزن إذا وضعت في مدرسة داخلية.<br>تحدثنا جنفياف عن المزايا التي أتاحت لها أن تدرس في مدرسة داخلية بسان جوزيف لباريزيوم بمار يوسف الـ (سارتفيكا، بروفي، باك)، وتقول بأنها مدرسة للطبقة الأرستقراطية والعائلات العريقة، وبأنهم، كعائلة، لديهم كرس ببكركي، وأمها تعلمت عندهم فاستطاعت بذلك الدخول للمدرسة، وكانت من المتميزات فيها.<br>تنقل لنا جنفياف ماقلتها لها أمها قبل ذهابها للمدرسة: "التهذيب قبل العلم"، وطلبت منها عندما تشاهد الراهبة أن تقول لها: " بونجور ميسور". |
| ملخصات تقسيم المقاطع الزمنية للمقابلة | الأماكن المذكورة :مارمخايل، ســان جوزيف لباريزيوم، مار يوســف الزهور، زقاق البلاط، بكركي، الدورة، مدرسة راهبات المسؤوليات الشويريات، الدورة.<br>الأسماء المذكورة :نجيبة.<br>التواريخ المذكورة :١٩٤٥.<br><br>[00:14:14 – 00:06:49]<br><br>تذكر جنفياف بأن قصر موسى فريج كان مقابل المدرسة، وكان جو حفيد الماركيزة دو فريج يلعب معهم يوم الخميس (رغم منع دخول الصبيان)، وهو يوم كانت جنفياف تركب فيه (البسكليت) بملعب المدرسة.<br>تشرح لنا جنفياف على أن شخصاً كان يستأجر لهم (البسكليتات) من محل قريب من المدرسة، ويحضرها لهم، ثم يقوم بإعادتهم إلى المحل في الساعة الرابعة والنصف.<br>تسرد لنا جنفياف عن اللعب في المدرسة، وتذكر أولاد كانوا يلعبون مع بعضهم سويةً، مثل، إيف (والده مدير السكك الحديدية في العراق ولبنان)، الذي وصفته بالولد الشيطان، لأنه كان يجلس على دولاب (البيسكليت) التي كانت تركبها، ما أدى لوقوعها وإصابة ساقها التي التهبت بسببه، وكانت (ريسة) المدرسة مار ماري دو كالفير، سليلة أمراء فرنسا لويس الخامس عشر، (تعبد الله على السما وتعبده على الأرض). وصفت جنفياف الريسة بأنها كانت جميلة جداً، ولم يعرف أحد لماذا أصبحت راهبة!<br>وتحدثنا أيضاً عن غي (والده ملك) الذي وضعوه بالسان جوزيف بدل وضعه بالفرير لأنه شرس وخافوا أن يضرب الأولاد في المدرسة، وتضيف بأنه كان يركب (البيسكليت) التي يريدها، وعندما كبر بدأ بالشيطنة، وكان يصعد على (رفراف) |

| | |
|---|---|
| | المدرسة وينام على القرميد، وتبدأ البنات بالصراخ كي لا يقع ويموت، لكنه كان يكذب، إلى أن قالت الريسة بأنه يجب نقله للفرير وهي تتوكل أمره هناك.<br>وتتابع جنفياف بأنهن يذهبن في الساعة السادسة إلى الكنيسة لسماع القداس لمدة نصف ساعة، وبعدها يذهبن (للعصرونية) ويأكلن الزبدة والمربى وغيرها، وتعقب جنفياف على أن تنوع الأطعمة مرده على ما يدفعونه للمدرسة، ثم يدرسن حتى الساعة 7,30، ثم العشاء، ويكملن دروسهن حتى موعد النوم.<br><br>الأماكن المذكورة: ســـان جوزيف لباريزيوم، مار يوســـف الزهور، زقاق البلاط، بكركي، الدورة، مدرســة راهبات المسؤوليات الشـويريات، الدورة، فرنســا، قصــر موسى فريج.<br>الأسماء المذكورة: موسى فريج، ماركيزة دو فريج، جو، إيف، مار ماري دو كاليفير، جو، إيف، غي، لويس الخامس عشر.<br><br>[00:15:14 – 00:14:15]<br><br>تسرد جنفياف بأنها طلبت من عايدة بأن لا تناما كي (يسترقن النظر) على الرهبات، وليشاهدن شعرهن وليعرفن إذا كان عندهن مخ! وذلك لأن الراهبات لم يكن يظهر منهن إلا وجههن، وكانت جنفياف وعايدة ينزلن عن طريق درج الخدم ليتفرجن عليهن، وتستطرد جنفياف وتقول، بأن الرهبات لو (لقطونا كانوا قبرونا).<br><br>[00:19:25 – 00:15:15]<br><br>تخبرنا جنفياف بأنهم كانوا يحبونها في المدرسة، وبأن خالها "مسيو فضول" كان مدير وزارة الاقتصاد، وهو الكل بالكل، وكانت كلمته تهز الدولة، وكان يزورهم ليرى ما يريدونه في المدرسة. وفي إحدى المرات طاف مستودع المدرسة بالماء وبداخله فرن وقمح وطحين، فراحت الريسة لعند مسيو فضول باكية، وقال لها، لماذا حضرتِ، كنتِ اتصلي بي، ومن واجبي أن آتي إليكِ. ثم أخبرها بأنه سيرسل شغيلته لإفراغ الماء، وطلب منهم تركه بعدها يومان حتى ينشف، على أن يقوم هو بتأمين الخبز للمدرسة الداخلية، ليأكل التلاميذ والراهبات والأيتام الموجودين في المدرسة.<br>تحدثنا جنفياف على أنهم كانوا في المدرسة يطلبون من التلاميذ إعطاء المال للأيتام، وأضافت بأنهم كانوا يشترون الشوكولاه لمن تُكنس الملعب قبل أن يأكلوا، وفي إحدى المرات سألت الريسة عن سبب وجود جنفياف قرب الستاند الذي يُباع فيه الشوكولاه وتشرح لنا جنفياف بأنها كانت تحب الفقراء وتحب أن تعطيهم، وكانت تشتري من الستاند لهم الـ "سوسيت".<br><br>الأماكن المذكورة: وزارة الاقتصاد.<br>الأسماء المذكورة: عايدة، مسيو فضول - مدير وزارة الاقتصاد.<br><br>[00:21:57 – 00:19:25]<br><br>كان هناك راهبة عن راهبة اسمها سير جير ترود، وهي ربت بنت اسمها بهية نعمة، وكانت أمها قد سممت نفسها، ووضعها أبوها بسان جوزيف، فشاهدتها راهبة حنونة وقالت بأنها ستأخذها وتربيها، وكان هناك بنت أرمينية اسمها ميبانوسيون (ميمي |

| | |
|---|---|
| | بانوسيون) وضعتها أمها مع الأيتام، وتصف أمها بأنها كانت غنية ولكنها "زعرة"، تركت زوجها وحطت ابنتها مع الأيتام بسان جوزيف و"فلتت"، وتصف جنفياف ميمي بأنها كانت حلوة و "ناصحة شوي"، وكانت تعطيها بسكويت وشوكولا.<br>وتضيف، بأن سير جير ترود كانت تُمسك بوجهها وتقول لها: "تعي تبوسك، إنت أكتر وحدة بتجيبي لميمي أغراض". وتخبرنا جنفياف بأن أمها وأباها وأخوالها وأخوها كانوا يعطونها، وقالت بأنها عاشت أوقاتاً حلوة في المدرسة.<br><br>الأماكن المذكورة :سان جوزيف، العازرية.<br>الأسماء المذكورة: سير جير ترود، بهية نعمة، ميبانوسيون (ميمي).<br><br>[00:28:12 – 00:21:58]<br><br>تخبرنا جنفياف بأنهم في حزيران كانوا يخرجون من المدرسة (عطلة الصيف)، كانوا التلاميذ يودعون بعضهم البعض ويبكون ، والراهبات أيضاً كن يبكين، وتحلف جنفياف، بأن الراهبات كانوا يطلبون منها أن تزورهن، وأن لا تنتظر حتى تبدأ المدرسة بعد ثلاثة أشهر. وكانت جنفياف تطلب من أمها زيارتهن، لكنهم كانوا يذهبون في الفرصة إلى بيتهم في عالية، وحين ينزلون من الجبل كانوا يعبؤون صناديق التين والتفاح الموجود أمام الدار للراهبات، وكن يصفونهم بالكرماء.<br>تصف جنفياف بأنهم كانوا يعطون صندوقاً للريسة وآخر للراهبات، وصندوقين للفقراء الأيتام، وكانت أمها تشتري لهم ملابس من سوق الجميل الذي وصفته بأنه غالٍ.<br>تشرح لنا جنفياف بأنها خلال فرصة المدرسة، كان الجميع يضعون اسمها لتشاركهم في الرحلات، ويحبون الذهاب في البوسطة رغم أن لديهم (عربيات) ويذهبون لبعلبك وزحلة ، وكانت واحدة منهن تتوكل لتلم المال (للشوفير)، وأضافت بأنهن أمضين أوقاتاً حلوة.<br>تصف جنفياف بأن عالية عروسة المصايف، وهم معرفون هناك، فأخوالها قضاة ومحامين وخالاتها متعلمات، والجميع كان من تلاميذ السان جوزيف، وتستطرد بأن ليس الجميع كان متعلماً. وفي المساء كانوا يتمشون بعالية، وكان بيتهم على الطريق، ومن (البلكون) يرون الدنيا كلها.<br>وتقول بأن جو طراد أُغرم بها وأحبها بدون وعي، وكان لديهم قصر بعالية بجانب قصر سرسق. تصف جنفياف نفسها بأنها كانت حلوة، وكان جو ينطرها على المفرق، لكنها في بعض الأحيان كانت تسلك طريقاً آخر. وفي إحدى المرات (لقطها بالسوق) بعد أن أخبره صديقه بأنه شاهدها هناك، فلحقاها وشاهداها تشتري الشوكولاه، فدخلا واشتريا الكثير، لأنهم أغنياء. وكان يمر من هناك بدو أو حوارنة ويعطوهم مما اشتروه، وفي إحدى المرات أكل أحدهم الشوكولاه بقشرتها.<br><br>الأماكن المذكورة: عالية، سوق الجميل، بعلبك، زحلة، سان جوزيف، قصر سرسق، جبيلة.<br>الأسماء المذكورة: جو طراد.<br><br>[00:31:06 – 00:28:15] |

تسرد لنا جنفياف بأن والدها كان يسأل عن أسماء أباء صاحباتها اللواتي كن يأتين إلى بيتها وأين يسكن، ويسأل عن جدهن وجداتهن كي يسمح لها بالخروج معهن، وتستطرد بأن والدها كان قاسياً، وكانت جنفياف تسأل أمها لماذا تزوجته! وكانت تجيبها أمها: (بعقلاتك عم تحكي) وفي إحدى المرات سمعها والدها وطلب منها أن تجلس بجانبه، وقال لها: أنت بنت حلوة، وأنا ليس لدي بنت غيرك، وإذا (كمشك وأخذك حدا) من الطريق، ماذا أفعل أنا! هل أحرق عالية كلها حتى أجدكِ؟ يا بابا لا تخرجي إلا مع أقرباؤك، بنات خالاتك وبنات أخوالك، وبنات عمتك، ولا تخرجي مع أحد سواهن. تشرح جنفياف بأن والدها حكى معها بلطف وهي فهمت ما قاله.
وتسرد جنفياف بأن والدها كان يرسل صادق، الذي يعمل عندهم، وراءهن حين يتمشين، وكانت تسأله، لماذا جئت ومن أين جئت، فيجيبها صادق بأن خالتها هنا (أي تسكن في المنطقة)، إلا أن عرفن بأنه مرسل من قبل والدها وجدها الذين يخافا عليهم ليمشي ورائهن.
وكان والدها يسأل والدتها: وين الأولاد يا نجيبة، فتجيبه بأن ماري (الصانعة)، وهي أرمنية وتعيش عندهم، أخذتهم مشوار.
وتخبرنا جنفياف عن والدها، بأنه كان يريد أن يعرف من الذي سيأتي لبيتهم، ومن أحضره هي أم أخاها، وكان يسأل من يأتي، من أباك ومن جدك حتى يفهم جذوره، وتؤكد جنفياف مرة أخرى بأن والدها كان قاسياً.

الأماكن المذكورة: عالية.
الأسماء المذكورة: صادق، نجيبة، ماري.

[00:31:53 – 00:31:06 ]
تنفرج أســـارير جنفياف حين تتحدث عن أخيها الياس وتقول: (يقبرني انشـــا الله، يا حبيبي للوس، ويني صـورته؟" كان شـاباً جميلاً، أبيض، أشـقر، عيون زرق، شـعره أجعد وجميل، وكانت سـاقاه وجسـده كجسـد بنت من جمالهم، ولو أن سـاقاه لبنت لن تتجرأ على المشي في الطريق.

الأسماء المذكورة: للوس.

[00:35:00– 00:31:54]

تحدثنا جنفياف على أنها كانت معلمة، وأن والدها كان متعلم ولديه كتب ودفاتر في بيتهم بالجبل، وكان يطلب من الناس أن يأخذوا منهم، وكان عندما يريد جلب دفاتر لهم يشتري (بالدزينات)، وكان يطلب من أمها أن تضع في حقيبة للوس دفتر احتياط. وتضيف، بأن والدها كان كريماً جداً، ولم تجد أكرم منه في العالم. وكان يطلب من والدتها أن تضع للفقير إذا لم يكن قد تناول الغذاء من كل أنواع الطعام الموجود عندهم، وتذكر بأنهم في إحدى المرات كان لديهم (روستو)، وحضر أخوالها ليتناولوا الغذاء مع أختهم، فسأل والدتها، كم وضعت لهم لحماً مع البطاطا والرز، فأجابته بأنها وضعت ثلاث قطع من الروستو، فقال لها: (عفاكي). وتقول جنفياف بأن أخاها، رحمه الله، كان كريماً، ومن يقول له بأن (طقمه) حلو كان (يشلحه)، وقالت له والدتها (اصحا تشلح الكلوت بعدين) فأجابها: (لا حرام ماما ماعنده طقم) فأجابته بأنه من العيب أن تأتي بالكلسون، فرد عليها: (أنا صبي ولابس كلسون لهون)،

| | |
|---|---|
| | الأسماء المذكورة: نجيبة، للوس.<br><br>[00:39:12– 00:35:01]<br><br>تتحدث جنفياف على أن أمها لم تكن تخرج من البيت، بل كانت تريد أن يأتي الناس لعندها، وكانت تذهب للدفن ولزيارة مريض فقط، وكانوا يأخذونها (بالقوة) إلى الأعراس. وتضيف بأن جارتهم ألين بمار مخايل، وهي أرمنية، مرضت بالجرب والبرص ولم يعد أحد يقترب منها، وأصابها العمى، وكانت أختها سير إيمارانسيين مديرة راهبات أوتيل ديو التي تأمر (الأطباء) كلهم، وضعتها جنفياف في غرفة لوحدها في أوتيل ديو، وكانت تريد رؤية أولادها، ابنها غابريل وبناتها هانريت وماري لويز اللواتي كن صديقات جنفياف.<br>كانت نجيبة، والدة جنفياف وحدها التي تقترب من ألين وتطعمها ولا تخاف من مرضها المعدي، ولم يسمح (الأطباء) لها بأن تشاهد ابنها كي لا تنقل له العدوى.<br>وكانت نجيبة تضع يد ابنها لألين بقربها لتقوم بلمسه، وأوصتها بابنها وابنتيها.<br>وتضيف بأنه رغم أن أختها مديرة أوتيل، ديو لكنها لم تستطع معالجتها، وكانت تقبل يد نجيبة وتقول لها، لا يوجد أشرف منكِ بالعالم<br><br>الأماكن المذكورة: أوتيل ديو، مارمخايل.<br>الأسماء المذكورة: ألين، سير إيمارانسيين، غابريل، هانريت، ماري لويز، نجيبة.<br><br>[00:40:53– 00:39:13]<br><br>تتحدث جنفياف على أنهم كانوا يأخذونها لأعراس أقاربها بالقوة، وكانت تلبس فستاناً طويلاً وتُمسك بالطرحة، وكانت "تعرم" وتضيف بأنهم كانوا يفرحون من أشياء ضئيلة جداً. وعند الموت تقول، بأن البيوت والتلفزيونات والفونغراف والراديو كان يتم إغلاقهم، وكان الناس يحزنون ويكتئبون، بينما الآن عندما يموت أحدهم (ولا كأنه حدا ميت، بيبقى الميت هون والرقص هون).<br><br>[00:42:26– 00:40:54]<br><br>تتحدث جنفياف على أنها كانت تذهب لعند ماري لويز، أو هي تأتي لعندها. كان والدها يحب أن يأتي الجميع لعندها، وهي لا تذهب عند أحد، وبالآخر "عيطت عليه" أمها وقالت له: (خلص يا أبو الياس، شو هالتشديد هيدا)، و(عيط عليه) خالها وقال له: (خلص اتركها)، وتقول جنفياف بأن والدها (تجاوب) % 5، وأضافت، بأن أخوالها كانوا يخافون منه، لأنه كان يحترم نفسه.<br>تروي لنا جنفياف، بأن شبابيك الجيران مقابل بعضها البعض، وبينهم ممر، وعندما كان والدها يمر منه، وكي (يحرقصه) خالها جوزيف، يسأله جاره ابن الإيموع: جوزيف الليلة في سهره بالليدو، تروح؟ فيجيبه جوزيف: (وقت يفوت عالتخت بنروح) (يقصد عندما ينام والد جنيفياف)، فيرد والدها: (الليلة رقبتك ورقبة إسكندر بدهن ينفكوا الليلة)، ثم يتساءل، (وين هيدا الليدو؟) إذا (بتضهروا بعد الساعة الخامسة والنصف وبتتأخروا بعد الساعة الثامنه روحك بدها تطلع إنت واسكندر)، وتعقب |

| | |
|---|---|
| | جنفياف وتقول بأن أباها كان يعرف الليدو لأنه كان ضـابط، وتضـيف بأن خالها كان يحترم أباها، وأن والدها لم يكن يسـمح لخالها بالذهاب إلى الليدو والكولورادو اللذين كانا وباقي الكباريهات على البحر بآخر بيروت.<br><br>الأماكن المذكورة: الليدو، كوليرادو، الزيتونة.<br>الأسماء المذكورة: ماري لويز، أبو الياس، جوزيف، إسكندر، ابن الإيموع.<br><br>[00:44:14– 00:42:27]<br><br>تقول جنفياف بأن كان لديهم سـيارة من 1940 – 1945 وحتى 1975، وكان والدها يقودها، وعندما بدأت الحرب سـرقوها، أخذوا أول يوم دواليب السـيارة، وفي اليوم التالي أخذوها. تضيف جنفياف بأنها كانت تقود السيارة إلا أن أصبحت تصاب بالدوار.<br><br>التواريخ المذكورة: 1940 – 1945 – 1975<br><br>[00:45:45– 00:44:15]<br><br>تتحسر جنفياف على ملابسها القديمة وتقول: (ياريت عندي منها)، وتضيف بأن لديها معطفاً في خزانتها تركته لأن قصته وقماشته وخياطته والـ (السموكن تبعه مابقا في منه)، وجميع ملابسـهم أعطوها للعالم، لكنها قالت لهم اتركوا هالمعطف. تذكر جنفياف بأن والدتها كانت تخيط عند ألفريد عشـي، ووصـفت خياطته، (بتمسـكي الكبوت عم يحكي). وتابعت وصـفت ملابسـها بأنها كانت (بيرفكت)، وكان أخوالها يجلبون لها ملابس جميله، خاصة على الشعنينة، وكانت (طانط ماتيلدا تقول لها، إنتِ قد الفستوكة، كم فستان بدكن تجيبولها لهالشيطانة على الشعنينة، لشو هالجخ كله، هلق مابدنا نجوزها)، وتخاطب إمها نجيبة (إصحا تكوني تجهزيها).<br><br>الأسماء المذكورة: ألفريد عشي، ماتيلدا.<br><br>[00:55:38– 00:45:46]<br>تخبرنا جنفياف كيف تعرفت على زوجها عندما كانت تُعلِم (صـف بروفيه) عند الراهبات الباسيليات الشويريات في الدورة، وبأنهما التقيا في سيارة، حيث كان شاب جميل ينظر إليها، ولحقها عندما نزلت ودخل لعند الراهبات، وسـألهن عنها حين دخلت لتعطي درسـها (من السـاعة 11 وحتى 12) ، فأخبروه بأنها بنت الشـلهوب (حبيبتنا)، وبأنها تُعلمُ عندهن، وطلب منهن أن يأتي ليشـاهدها، فاعتذرت الراهبة وقالت له، (يا ابني نحن هون دير). بدأ الشـاب بانتظارها خارج الدير وكان لديه سيارة (جاكوار)، ويلحقها (من ورا لورا)، وفي إحدى المرات تعرف على بول عبيد، وكان شـاباً جميلاً جداً وكريماً. وتسـرد لنا جنفياف، بأن بول كان يسـهر عندهم كل ليلة، وأخبر والدها بأنه يريد أن يتزوجها. عرَفت عائلتها بأن امرأة (معلقة عليه) |

متزوجة ولديها 4 صبيان و (حرقت حالها كرمالو) وكان بول يُخبرها بأنه لا يريدها. ونبه الناس جنفياف بأن هذه المرأة ستسممها بعد أن عرفت بأن بول يحبها. تصف جنفياف الشاب بأنه كان جميل و (حكوجي رقم واحد) ومهذب، وأضافت بأنه كان يضغط عليها لتركب معه في سيارته الجاكوار عندما كان ينتظرها خارج الدير.
أضافت جنفياف بأن والدها أخبر بول عبيد بأنه يحبه، لكنه لن يزوجه ابنته، وقال له: (هي المرا اللي عم تلحقك يمكن تسممها لبنتي، شو هالمرا الوقحة اللي عم تعمل حالها عم تفتش على بيت تستأجره، وضغري إجت على بيتنا!) وأضاف، يابول (هي مش زبونتك؟). وتخبرنا أيضاً بأن بول كان (مذوق) وحين يأتي لزيارتهم (يجيب شي بإيدو- كاتو، بقلاوة، ملبن) وكان والدها يقول له بأنه لا يريد أن يحضر شيئاً معه.

تقول جنفياف بأنهما تزوجت من فؤاد في الجبل في نهاية 1974، وهو ابن عائلة اليازجي، وأساسهم من سورية، وقد أحبه والدها وأخبرها أن عم فؤاد كان (ظابط) معه. وتخبرنا جنفياف بأن فؤاد تردد عليهم كثيراً، إلا أن أخبرتها (جورجيت مرت خالها جوزيف) وهي شيك و (شايفة حالها) من الشمال، بأنه شاب شيك، وقالت لها: (يا خالة هيدا نصيبك، مثل هالشاب ما في) مهذب ومعلم وابن عائلة، وبأنها سألت عنه، فقالوا لها: (مين بدو ياخد ملكة جمال بريطانيا!) ثم ضحكوا، وبعد أن أسكتتهم وأخبرتهم بأنها ابنة أخت زوجها، أخبروها بأنه (لا يعجبه العجب)، وقد (ورجوا بنات كتير)، وبأنهم صبيان (اسم أخيه موريس) في العائلة، وترغب أمهما بتزويجهما، وكان فؤاد يُخبر أمه بأنه يريد الزواج من جنفياف أو لن يتزوج. وتستطرد جنفياف بأن ابنها جميل كوالده.
تعيد جنفياف لفظ كلمة (يا خُالة) كما كانت تلفظها زوجة خالها، والمختلفة عن لهجتهم في بيروت، وتضيف بأنها أخت نائب عكار البير حاج. وتتساءل جنفياف، كيف أن البنات (بعدهن بـ بيتهم)، بأن الشبان الذين أرادوا الزواج منها يمكن أن يزوجوا 500 بنت!
تخبرنا جنفياف بأنها كانت تميل إلى أحدهم، وهو ابن عائلة اللمع، وهم أمراء، وكان غنياً، لكن والدها لم يكن يحبه لأنه يلعب القمار، وطلب منها أن تقول لا عندما يسألها إذا كانت تريد أن تتزوجه، لأنه وعائلته أصحاب، وكانت جنفياف تضيف على ماطلبه منها والدها أن تقولهم أمام عائلته: (إذا مابدك تطعميني يا بابا بروح بشتغل)

الأماكن المذكورة: الدورة، عكار.
الأسماء المذكورة: الراهبات الباسيليات الشويريات، بول عبيد، البير حاج، كونت دي مارتيل، فؤاد يازجي، موريس، جورجيت.
التواريخ المذكورة: 1974.

[00:58:01– 00:55:40]
تذكر لنا جنفياف، بأن أخت زوجها فكتوريا، والمتزوجة من ضابط من عائلة الزراعي، حين وصلت من سورية لتطلب يدها، قال لها والد جنفياف: (هلق الساعة 8 بالليل!)، فأجابته بأن أخاها طلب منها الحضور وهي بـ (مريول المطبخ الساعة 4) فعقب والدها: (ما بدكن تسألوا عنا بركي ما عجبناكم) فأجابته بأنهم سألوا بسورية

| | |
|---|---|
| | وقالوا لنا: ( ولو، بيت شلهوب وعم تسألوا!)، وتعقب بأن فكتوريا كانت حلوة وأديل أيضاً.<br>تخبرنا جنفياف بأن زوجها كان يغار عليها، وكان إذا نظر إليها أحد ما (افتعل) مشكلة في البيت، وفي النهاية أخوالها (عيطوا عليه) وأخبره والدها بأنه لا يحب أن يسمعَ بالطلاق، ولكن إذا بقيت هذه الحالة فأنا سأطلقُ ابنتي، وأضاف بأن (بكركي إلي، أنا إلي كرسي ببكركي، وبحكي ببكركي متلي متل البطرك، هلق بطلقك)، وتشرح لنا جنفياف عن غيرة زوجها الظاهرة، بأنه لا يريد أن يزوره أي شخص، وكان يغار من أولاد خالها.<br><br>الأماكن المذكورة: سورية، بكركي.<br>الأسماء المذكورة: عائلة الزراعي، فكتوريا، أديل، سعاد، البطرك.<br><br>[01:0 0:01– 00:58:17]<br>تقول جنفياف: "إجاني صبي، ليش شوفوا أنا"، وكان الجميع يقول بأن جنفياف (إجاها صبي). وتخبرنا بأن بيتهم بالجبل كبير وحلو 4 غرف نوم وله حديقة 1000م، وله (فرندات) حول البيت، وبأن عائلتهم (مفضلة على الكل)، فالمرحومة أمها كانت تزور المرضى، وتعطى النساء اللواتي ليس لديهن مالاً (لتجهيز) بناتهن، و(ومافي رجال متخانق هو ومرته) إلا وكانت تقول له (روح انقبر عمرتك ولا)، أي أن والدتها كانت تمون على الجميع، وكانت كريمة، وذات شخصية رهيبة، وكانت تعطي مونة للناس، وتقول لهم، تعال الساعة 9 - 10 (بيكون مخايل راح)وتستطرد جنفياف وتقول، رغم أن والدها كان أكرم منها، لكنها لم تكن تحب أن تعطي أمام أحد، ومرضت وتوفيت في الجبل.<br><br>الأسماء المذكورة: مخايل.<br><br>[01:05:17– 01:00:03]<br>تخبرنا جنفياف بأنها توقفت عن التعليم في عام 1980 التي كانت فترة جميلة، وكانت خلالها محترمة، وتحلف بوحيدها وتقول: (وكأن ماحدا علّم غيري)، وعندما كانت تصل لتعلِم كانوا يقفون ويقولون (وصلت ماموزيل يازجي). وأضافت بأنهم أعطوها صفوفاً كبيرة للصبيان، الذين بدأوا يُغرمون بها. وتحدثنا عن التلميذ اليوناني وليم باستوني، الذي كان في صف (البرفيه)، وكان جميلاً جداً ويحبها كثيراً، وكانت هي تحبه وتحترمه، وتصلي له كي ينجح. علّمت جنفياف في مدرسة الحكمة وتدعى (مدرسة المطران) في الأشرفية، وعلمت (بالفرير) – الجميزة، وعلمت قبلها في كوليج دو لاسال (فرير راس بيروت) – راس بيروت، التي وصفتها بأنها كانت دولة، حيث تمتد من عمر الداعوق (باب المدرسة) وحتى السان جورج. وتخبرنا جنفياف عن مجيء رئيس مدرسة الفرير، الذي كان يأتي لزيارة مدارس لبنان والشرق مرة كل 25 سنة، وما قاله لهم عندما شاهدها تلعب مع التلاميذ: "عندكم لعب هنا؟ كم هي جميلة"، فصفق المدير وطلب منها أن تلقي التحية، وعندما نظفت جنفياف يديها من (البالون)، قال لها الرئيس (إيدين قديسين)، ثم أخبره أستاذ الفرير، بأنها هدية من |

السفارة الفرنسية، وأحضرها لهم مدير مدارس الاستحقاق بالشرق الأوسط، وأضاف قائلاً: (كيف مابدنا ندير بالنا عليها).
تخبرنا جنفياف بأنها كانت تدرِس جميع المواد في اللغة الفرنسية عندما كانت في عمر 17 عاماً، وقال لها المدير الذي أتى من فرنسا، بأنها شاطرة ولكن حلوة كمان.

الأماكن المذكورة: مدرسة الحكمة (مدرسة المطران)، الأشرفية، الفرير، الجميزة، كوليج لو سال، راس بيروت، عمر الداعوق، السان جورج.
الأسماء المذكورة: وليم باستوني.
التواريخ المذكورة: 1980.

[01:05:35– 01:05:18]
تخبرنا جنفياف بأنهم كانوا يخرجون من الصف عندما كانوا يعلنون الإضراب. وفي إحدى المرات في عام 1965، عندما كان بيتهم في مارمخايل، كان القصف عليهم خلال مرورهم من الكورنيش وكانت خلالها بصحبة معلمة اسمها فيفيان ناصيف، وقد أخبرهم المدير بأنهم سيخرجون من المدرسة باكراً لأن لديه معلومات عن القصف، فسألها المدير، من أين ستذهبين؟ لا تذهبي من الدرج المغلق، اذهبي من طريق البور، فذهبت من طريق البور وكان كل الزعران مجتمعين فيه، وتذكر جنفياف بأنهم خافوا كثيراً، ومن بين 4 معلمات طلب منها أحدهم القدوم، وسألها عن مكان بيتها، وطلب منها أن يقوم بإيصالها إليه، تقول جنفياف بأنها كانت تريد الخلاص من هذه المنطقة وبعد أن وصلت، (علقت بين هونيك وهون، وكان الرصاص يلعلع)، وكانت أمها (تبوس) الأرض وتقول (كتر خير الله يا بنتي) وسألتها، هل أخذتي رقم من أوصلكِ إلى البيت؟ فأجابتها بأنها لم تأخذ رقمه، لكنه زارهم في اليوم التالي، ودعته والدتها للفطور عندهم، وأصبح يومياً يأخذ جنفياف من بيتها ويعيدها إليه.

الأماكن المذكورة: الكورنيش، مار مخايل، البور.
الأسماء المذكورة: فيفيان ناصيف.
التواريخ المذكورة: 1965

[01:05:35– 01:08:00]
تخبرنا جنفياف عن فترة الأربعينات، وبأن الجيران وأمها كانوا يقفون في الخارج، وكانت تقف هي خلف أمها. وتتذكر كيف كانت جارتهم أم جان تخبر أمها بأنها وصلت (إلى البيت). تتذكر جنفياف بأن أمها كانت تريدها أن تترك التعليم خلال تلك الفترة، وكانت ترد عليها، بأنها ارتبطت معهم، ولا يمكنها أن تتركهم، وتردف قائلة لها: (شو زعران نحنا!). وتتضيف بأن أباها كان يطمئن حين يشاهدها بالـ (الأتومُبيل)، ويحذرها من الخروج مع أحد لا تعرفه، وكان يخبرها بأنهم يخطفون البنات والمعلمات، ويطلب منها أن تنتظره حتى يأتي. أضافت جنفياف بأن الزعران يخطفون الآن أيضاً، وروت قصة شاب خلعوا ملابسه وأخذوا ماله، وتركوه بالـ (الكلسون) قرب منزلها، ولم يستطع جارها جاك الاقتراب منهم خشية أن يفعلوا معه

| | |
|---|---|
| | مافعلوه مع الشـــاب. تروي جنفياف بأنهم في إحدى المرات خلال عام 1964 أو 1965، وعندما كانوا في المدرســـة، طلبوا منهم إغلاق الكتب في الســـاعة 12، والمغادرة إلى بيوتهم قبل ســـاعتين من (انتهاء الدوام)، وكانت جنفياف تعود مع صـديقتها فيفيان ناصـيف التي لديها سـيارة بيجو، وبدأ الرصـاص عندما وصـلتا إلى الأتوسـتراد، وحين وصـلت جنفياف إلى بيتها، وجدتا الجيران واقفين، وأخبروا أمها بأنها وصلت، وتابعت فيفيان إلى بيتها بالدورة.<br>تذكر جنفياف بأن النســـاء كن يشـــتغلن في الهاتف ومعلمات، وتتذكر بأن جورج جدعون كانت أمه مديرة المالية. تختم جنفياف بأنها لم تعد تسـتوعب بسـبب الذي مر معها.<br><br>الأماكن المذكورة: الدورة.<br>الأسماء المذكورة: أم جان، أم الياس، جاك، فيفيان ناصيف، جورج جدعون.<br>التواريخ المذكورة: 1964 – 1965. |
| توثيق الانطباعات | - |